

لسان العرب

(زون) الزُّوَانُ والزُّوَانُ ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الرديءُ منه وفي الصحاح هو حب يخالط البُرِّ - وخص بعضهم به الدُّوسَرُ واحدته زُوَانَةٌ وزَوَانَةٌ ولم يُعَلِّسُوا الواو في زوان لأنَّه ليس بمصدر وقد تقدّم الزُّوَانُ بالضم في الهمز فأما الزُّوَانُ بالكسر فلا يهمز قال ابن سيده هذا قول اللحياني وطعام مَزُونٌ فيه زُوَانٌ فإِما أَن يكون على التخفيف من الزُّوَانُ وإِما أَن يكون موضعه الإغلال من الزُّوَانُ الذي موضعه الواو الليث الزُّوَانُ حَبٌّ يكون في الحنطة تسمِّيهِ أَهل الشام الشَّيْطَانُ - وروي عن الفراء أَنه قال الأَزْنَاءُ الشَّيْطَانُ قال محمد بن حبيب قالت أعرابية لابن الأعرابي إنك تَزُونُنَا إِذا طَلَعَتِ كَأَنَّكَ هلال في غير سمان () () قوله « في غير سمان كذا بالأصل من غير نقط هنا وفيما يأتي » قال تَزُونُنَا وتَزِينُنَا واحد والزُّونَةُ كالزُّونَةِ في بعض اللغات ورجل زَوْنٌ وزُونٌ قصير والفتح أَعْرَفٌ وامرأة زَوْنَةٌ قصيرة ورجل زَوْنٌ بالتشديد أَي قصير والزُّوَانُ ونَزَى القصير قال ابن بري زَوْنٌ زَوْنٌ حَقُّهُ أَن يذكر في فصل زوز من باب الزاي لأن وزنه فَعَعْدَلَى وإنما ذكره لموافقته معنى زَوْنَةٌ وقال ويَعْلَاهَا زَوْنٌ زَوْنٌ كَزَوْنِ زَوْنِ ابن الأعرابي الزُّوَانُ ونَزَى الرجل ذو الأُبَيْهَةِ والكَبِيرُ الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره وهو المتكبر والزُّوَانُ ونَزَى المُخْتال في مَشِيَّتِهِ الناظر في عَطْفَيْهِ يرى أَن عنده خيراً وليس عنده ذلك قال أَبو منصور وقد شدده بعضهم فقال رجل زَوْنٌ زَوْنٌ والأصل في هذا الزُّوَانُ ونَزَى فزيدت الكاف وترك التشديد ابن الأعرابي الزُّونَةُ المرأة العاقلة () () قوله « الزونة إلخ » ضبطها المجد بالضم ونص الصاغاني على أنها بالفتح .

والزُّوَانَةُ المرأة القصيرة والزُّوَانُ البَشَمُ وروى الفراء عن الدُّبَيْرِيَّةِ قالت الزُّوَانُ التَّخَمَةُ وَأَنشدت مُصَحَّحٌ ليس يَشْكُو الزُّوَانُ خَثْلَاتُهُ ولا يُخَافُ على أَمْعائِهِ العَرَبُ وروى ثعلب أَن ابن الأعرابي أَنشدته تَرَى الزُّوَانُ ونَزَى منهم ذا البُرْدَيْنِ يَرْمِيهِ سَوَارٌ الكَرَى في العَيْنَيْنِ بين الجَحَاجِينِ وبين المَأْقَيْنِ والزُّوَانُ الصَّنَمُ وهو بالفارسية زون بضم الزاي الشين .

(* قوله بضم الزاي الشين أي ان الزاي تلفظ وفي لفظها شيء من لفظ الشين) قال حميد ذاتُ المَجْوسِ عَكَفَتِ لِلزُّوَانِ والزُّوَانُ موضع تجمع فيه الأَنْصَابُ وتُنْصَبُ قال رؤية وَهَنَانَةٌ كالزُّوَانِ يُجَلَى صَنْدَمُهُ والزُّوَانُ الصنم وكل ما عُبد من دون الله واتُّخِذَ إِلَهًا فهو زُونٌ وزُورٌ قال جرير يَمْشِي بِهَا البَقَرُ المَوْشِيُّ أَكْرَعُهُ مَشْيُ

الهِرَايِذُ تَدْبِغِي بِيَعَةَ الزُّنُونِ وَهُوَ مِثْلُ الزُّنُورِ وَالْأَعْلَمُ